

لمسات بيانية (860) (التوسع في المعنى) [الإخبار بالعام عن الخاص - العطف بين المتغايرين]

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اعزائنا المشاهدين في كل مكان. مشاهدي قناة الشارقة الفضائية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا - [00:00:00](#)

ومرحبا بكم في بداية هذا اللقاء من برنامجكم لمسات بيانية والذي نتكلم فيه في خلال هذه الحلقات عن مواطن التوسع في المعنى وباسمكم اعزائنا المشاهدين نرحب بضيف حلقتنا وضيف كل الحلقات الاستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي الاستاذ في قسم اللغة العربية بجامعة - [00:00:21](#)

الشارقة حياكم الله دكتور. حياك. جزاك الله خير على حضوركم معنا. اه دكتور كنا قد تكلمنا في الحلقات الماضية عن مواطن التوسع في المعنى. وذكرنا عددا من هذه المواطن يعني اذا كان بالامكان ان نكمل ما تكلمنا عنه في الحلقات الماضية - [00:00:43](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وامام المتقين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وعلى الداعين بدعوته الى يوم الدين وبعد ذكرنا قسما من مواطن التوسع في المعنى. نعم - [00:01:01](#)

لعلنا نستطيع ان نهي هذا الموضوع في هذه الحلقة ان شاء الله لعلنا نستطيع وهو موضوع طويل نذكر بعض المواطن ذكرنا جملة مواطن للتوسع في المعنى في الحلقات الماضية كان اخرها التضمين. مم - [00:01:33](#)

الان نأخذ موطن اخر ونسميه الاخبار بالعام عن الخاص الاخبار بالعام عن الخاص مثلا اخذنا قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين هو القياس ان يقول انا لا نضيع اجرهم - [00:02:00](#)

والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجرهم. الذين يمسكون بالكتاب ويقيمون الصلاة هذا هو المبتدأ يحتاج الى رابط الروابط متعددة قد يكون الضمير قد يكون اسم الاشارة الى المبتدأ وقد يكون - [00:02:32](#)

الخبر عاما يدخل في ضمنه المبتدأ فهنا لم يقل انا لا نضيع اجر اجرهم. لكن قال انا لا نضيع اجر المصلحين لماذا الدلالة على ان هؤلاء من المصلحين. هم وان الاجر لا يختص هؤلاء - [00:02:54](#)

وانما بكل من هو مصلح. جميل. فهو عندما قال انا لا نضيع اجر المصلحين. افاد امرين ان هؤلاء من المصلحين وان الاجر يشمل كل مصلح. هؤلاء وغيرهم. هؤلاء وغيرهم فكان اوسع. جميل. مما لا قال انا لا نضيع اجرهم يعني اوسع - [00:03:17](#)

من ذلك يعني قولها في القرآن كثير. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. عملا. ايضا هو كان يعني القياس ان يقول انا لا نضيع اجرهم - [00:03:37](#)

لكن ايضا هنا يعني افاد امرين ان هؤلاء من الذين احسنوا العمل وهنالك هؤلاء يدخلون في هؤلاء وهنالك من احسن عملا ايضا ربنا سبحانه وتعالى لا يضيع اجرهم. نعم ومن ذلك قوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين - [00:03:51](#)

لم يقل فان الله عدو لهم ايضا هو يشير الى امرين الى ان هؤلاء يعني من كان عدوا لله والملائكة هو من الكافرين وان الله يعني الكافرين لا يختصون هؤلاء - [00:04:21](#)

هنالك كفرون اخرون عندما قال فان الله عدو للكافرين شمل هؤلاء وغيرهم. وشمل غيرهم ودل على ان هؤلاء من الكافرين. هم.

جميل يعني تسع في الامور. في الدلالة. في الدلالة - 00:04:43

كذلك لو اخذنا قوله تعالى يحلفون بالله لكم لترضوكم لترضوا عنهم. فان ترضى عنهم فان الله لا يرضى يحلفون لكم لترضوا عنهم فان

ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين - 00:05:00

ترضى عنهم فان الله كان ممكن يقول لا يرضى عنهم. هم. ايضا لكن ولم يقل ان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ليشمل هؤلاء للدلالة

على ان هؤلاء من الفاسقين - 00:05:19

واللي يشمل عدم رضا هؤلاء وجميع الفاسقين سواء كان هؤلاء ام غيرهم. هم. لان هذا توسع في المعنى. هم. من باب اخبار الامثلة

هذي لذلك يعني ايضا نأخذ موطن اخر من مواطن - 00:05:33

التوسع في المعنى. عدنا نسميه العطف بين المتغايرين. هم العطف بين المتغايرين قال له مواطن يعني متعددة ليست موطننا واحدا

من هذا الباب العطف على مقدر غير مذكور في الكلام - 00:05:52

او العطف على المعنى يعني نعطف لكن المعطوف عليه غير موجود. هم. هنالك الحرف العطف وموجود المعطوف لكن المعطوف عليه

غير مذكور. هم هذا في القرآن كثير هذا وان كان في الكلام هذا قليل لكن في القرآن كثير. هم. نضرب امثلة لماذا الغرض - 00:06:17

لو اخذنا قوله تعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها العزيز يعني قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة

عام ثم بعثه قال كم لبث - 00:06:44

قال بل لبثت مئة عام فانظر الى حمارك انظر الى طعامك وشرابك. لم يتسنه وانظر الى حمارك. نعم ولنجعلك اية للناس. وانظر الى

العظام كيف الى اخره يعني هو كل هاي عطف واضح هذا لكن عندما يأتي يقول - 00:07:01

ولنجعل انظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس لنجعلك اية للناس هاي معطوفة لكن على اي شيء معطوفة؟ يعني لو فتشت في الاية

على على المعطوف عليه لا تجده ما في رابط ما في وانظر الى حمارك عن كل بل لبثت مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنى.

هم. وانظر الى وانظر الى حمارك - 00:07:23

ولنجعلك اية للناس كلها انظر انظر افعل امر ولنجعلك تعليل علة لنجعلك الام التعليل ذاك امر. زين. على ايش معطوف هذا ليس

هنالك معطوف عليه هذا يعني هنالك امور اشارة هذا الى ان هذه الان الان هي الان في هذا الموضوع المطلوب هذا - 00:07:54

لكن هنالك اغراض اخرى ليست لهذا الغرض وحده. يعني هو لم يحيه فقط ليحعله اية للناس. وانما لاغراض اخرى لكن هنا ذكر هذا

الموضع. اشارة الى ان هنالك علل واسباب اخرى - 00:08:20

وليست هذه هي العلة الوحيدة يسموها العطف على مقدر غير مذكور. للدلالة على ان هنالك امورا اخرى. غير المذكورة. غير المذكورة

هذا واحد. وهو وهذا الان الذي يقتضي المقام. هم. لكن هنالك امور اخرى. جميل. كذلك يعني وكذلك نودي ابراهيم ملكوت السماوات

والارض. وليكون - 00:08:40

من الموقنين. طيب وليكون على ايش هذا؟ معطوف. هذه علة يعني يريه لامور يمكن يعني مو فقط ليكون من الموقنين. كان قال

ليكون من الموقنين. هم. لكن ربنا له هو حكم يعني يعده لامور اخرى يعد ابراهيم في هذه في هذا النظر لامور لكن الان هو هذا الذي -

00:09:05

انه يقول وكذلك نور ابراهيم ملكوت السماوات والارض لنزيد ايمانه مثلا وليكون من الموقنين لنفعل كذا ولنجعل رسولا لنعده ليحمل

كذا وليكون من جميل. الان هو ذكر هذا الموت ذكر ذكر عندما جاء بواو العطف وجاء بالعلة ليس هنالك علة - 00:09:30

يعني اذا هو لم يره ليكون من الموقنين فقط. لا وانما لامور لكن لا ان ذكر هذا بحسب ما يقتضي ولو كان المراد فقط ليكون لما قال

الواو. طبعاً. ما كان يجيب الواو. هاي معطوف على مقدر. جميل. هم - 00:09:50

وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا امور كثيرة المداولة ربنا المداولة بين الناس يعني يدفع الناس بعضهم حتى

يزيل الفساد لامور ربنا هو يعرفها الحكم يعرفها. هم. لكن هو ماذا قال؟ - 00:10:06

قال وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. هذي في الحقيقة جزء من من من علل المداولة. هم. جميل. جزء هو. وليس هو

الجانب وحيد هذا يعني يعني كلها يداولها لهذا الغرض ليعلم الذين امنوا لا هذا جزء. ولذلك قال وليعلم الله الذين امنوا. اذا هذه -

[00:10:29](#)

جزء ربنا يشير بهذا التوسع في المعنى. يعني يجعل الذهن تقول هنالك علل ويمكن ان يذكر علل متعدل انسان في هذا لكن ذكر الان ما يقتضيه السياق هنا يعني التوسع هنا لما يذكر العلة وهو يعطفها على علل غير موجودة نعم غير موجودة. هم. فتشير هنالك علل

يعني من جنة اول لما جاء عيسى بالبينات - [00:10:49](#)

قال قد جئتمكم بالحكمة جميل. هذا كثير مثل ما ذكرتم دكتور في القرآن. يعني اختتم هذه النقطة بمسألة. هم. باية. ربنا لما قال نزلنا

من السماء ماء بقدر الى ان قال فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب - [00:11:13](#)

لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكل لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون ليست هي اذكار الجملة كلها علل هذه تختلف ليست علة عن

ما جاء الاب بلا من التعليم. هم - [00:11:33](#)

قال فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب. لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون بين هذه في الدنيا في الجنة ماذا قال؟ قال وتلك

الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة - [00:11:49](#)

منها تأكلون؟ هم. لم يقل ومنها تأكلون في الدنيا ماذا قال؟ قال فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها

اتأكلون في الجنة ماذا قال؟ قال تلك الجنة التي اورثتموها وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة من -

[00:12:08](#)

من لم يقل ولم يقل ومنها تأكلون. قال منها تأكلون. السبب لان في الدنيا نحن عندما نزرع الفاكهة ليست للاكل فقط. هناك علل كثيرة.

علل كثيرة. يعني هنالك التجارة. هم. هناك للتداوي قد يكون صح - [00:12:34](#)

قد يكون للعصر. قد يكون للتجفيف. قد يكون لاغراض كثيرة. ومنها تأكل. ومنها تأكلون. اذا هذه في الدنيا الاكل هو عبارة عن شيء

واحد وامر واحد من امور ما ما اعدت من الفاكهة - [00:12:52](#)

بينما في الجنة الجنة ليس فيها تجارة الفاكهة تأكل منها. ولا انت ما راح تسوي منها عصير ولا راح تضمه ولا راح تجفف ولا راح تشيل.

مممكن استخدمها في التدواي ايضا. في الجنة. لا لا في الجنة في الاكل فقط. ها في الاكل فقط - [00:13:10](#)

بينما في في الدنيا التدواي عن امور كثيرة. ولذلك قال ومنها تأكلون. ذكر امر واحد وهو الذي يعيننا يعيننا هو. انا الان اقرب شيء

يعني لنا لكن اغراضه كثيرة. لو انسان يزرع بستان كامل لا يمكن ان - [00:13:23](#)

كل الاكل. نعم قال هناك بينما بالجنة قال منها تأكلون. لم يأت بعطف هذا موطن من موطن العطف هنالك اه موطن اخر من موطن

العطف مغاير سموه العطف على مغاير في الاعراب - [00:13:42](#)

يعني هنالك اه مثلا منصوب نعطف عليه مرفوع او منصوب فعل منصوب لا تفعله مجزوم مغاير في العراق. مم مغاير في دعة لكل

حكم اه لكل حكم هذا العطف على مغاير في الاعراب هذا لغرض. توسع مثلا - [00:14:06](#)

الاية اللي مشهورة الذي اثير عنها اسئلة في في كثيرة ويمكن ايضا محتمل انه اثيرت سابقا في احدى الحلقات لا اذكر على اي حال

قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب. فاصدق - [00:14:31](#)

واكن من الصالحين واتصدق منصوب واكون مجزوم مجزوم عطف مجزوم على منصب يعني رأسا يتبادر لذهن السؤال لماذا لماذا

يعني عطف مجزوم على منصب احنا نسميه في النحو هذا العطف على المعنى - [00:14:48](#)

هذه الفاء فاء السببية في النحو الشبابة التي تقع بعد الطلب لان هذه لولا من حروف التحويض. ما شاء الله. طلب يعني هاي الفأفة

السببية فاصدق لو اسقطنا الفأر ممكن نجزم على جواب الطلب نسميه - [00:15:15](#)

مثل كان اقول لك هل هل تدلنا على بيتك ازرك تكون مجزوم. جواب الطلب. نعم والقي ما في يمينك تلقف ما صنع تلقف جواب

الطلب نسميه يعني لو اسقطنا واردا الطلب - [00:15:38](#)

سموه يسموه الجزم بجواب الطلب يعني ممكن يقول لولا اخرتني اصدق جئنا بالفاء هذا يصير سبب نصب ننصر السببية. هم. اذا لو

اسقطنا الفاء راح يكون طلب ايه عن جواب طلب - 00:15:58

هو لم يرد السبب في المعطوف والمعطوف عليه هذا هم جواب الطلب بالجزم يقدره على شرط مقدر جواب لشرط يعني ان

تؤخرني اكن من الصالحين هكذا وهو اراد ان يجمع بين شيئين - 00:16:22

بين السبب وبين الشرط شرط يعني لو جواب الطلب على على تقدير شرط لان هذا جواب لشرط مقدر. هم. يعني على رأي الجمهور

هذا. هم. يعني ان ان تؤخرني اكن من الصالحين - 00:16:45

هو لو لو قال فاصدق واكون كان الثنين كان يعني سبب على سبب بدون تغيير والمعنى واحد سبب على سبب. لا هو يريد ان يجمع

معنيين يريد ان يجمع السبب والشرط - 00:17:00

الاشتراط على نفسه توثق للاشتراك فيه توثق شرط يجعل على نفسه شرط هذا اراد ان يجمع به شيئين بين السبب والشرط عطف

مجزوم على منصوب لارادة معنيين قولي لماذا اراد معنيين؟ يعني ما السبب في ارادة المعنيين؟ لماذا - 00:17:16

هو لو نظرنا قال فاصدق واكن من الصالحين. ذكر امرين الصدقة وان يكون من الصالحين امرين هل هما بدرجة واحدة او بعضهما؟

نعم. اكبر واهم بعضهم اكبر. كونه من الصالحين. اعم من كوني اتصدق. واهم لان الصدقة قد يكون لكونه من الصالحين. هم. كان من

الصالحين - 00:17:40

وهو الذي يدخل الجنة. كونه من الصالحين هو الذي يدخله الجنة اذا كون من الصالحين اهم من الصدقة. اذا هما ليسا بدرجة واحدة

كيف يفرق فقال فاصدق ثم جاء يعني اشترط على نفسه ان يكون من الصالحين. قال واكن من الصالحين - 00:18:06

فلم يجعلهما بمرتبة واحدة الثاني اهم ممكن تقول لي اذا كان الثاني اهم لماذا قدموا الصدقة ما السبب في انتقال؟ فصدق ثم قال

واكل من الصالحين. لماذا لان هو السياق اصلا في الصدقة - 00:18:27

يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. هو هو الكلام اصلا في الانفاق وقبل آآ كان المنافقين يقولون لا تنفقوا على

من عند رسول هو هو اصلا السياق بالانفاق. فقدم الصدقة مراعاة للمقام - 00:18:50

وجزم المراعاة للاهمية كل وحدة يعني جعلها سبحانه الله من ذلك يعني ايضا من هذا الامر اللي ايضا كثر السؤال عنه ان الله بريء من

المشركين ورسوله. هم ومن السؤال اللي مدون الذين امنوا والذين هادوا والصابرون والصابئين يعني - 00:19:09

كلها تدخل في هذا الباب وهو هذه يعني ان الله ذكرنا اظن في حلقة قبل حلقتين او لا اعلم ان الله بريء من المشركين ورسوله لم يقل

ورسول لان هذه ليس على ارادة ان - 00:19:38

لان ان تفيد التوكيد ان الله جل جلاله منصوب منصوب انا تفيد التوكيد. مم. رسوله ليست معطوفة على لفظ الجلالة. معطوف هم

يقولون يعني لاسباب قد يكون قبل ان تدخل على موضع اسم الجلالة. هم - 00:19:55

وقسم يقول الواو اعتراضية عن ورسوله كذلك. المهم هي تكون على غير ارادة ان لو كان اراد انه لنصب لماذا على غير ارادة؟ لان

براءة الرسول لبراءة الله ليست بمنزلتها. سبحانه الله. ليست بنفس القوة ليست تبع ليست مستقلة. ليست مستقلة. هم. براءة الله. اولا

- 00:20:16

ولذلك لم يجعلهما بمرتبة واحدة ولا بمنزلة واحدة. فجعل براءة الرسول دون براءة الله. تبع لبراءة فجعلها جعلها اقل توكيدا وكذلك

في ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى تكلمنا فيها كلام في اكثر من مناسبة. لم يقل والصابئين لان هؤلاء ليسوا من

اهل - 00:20:40

كتاب هؤلاء ابعد ابعد المذكورين ظلالة كما يقول المفسرون. ينقسم من يعبد النجوم قسم اشكال. هم. ليسوا بالمنزلة ميزت الذين امنوا

والذين هادوا فمادنا فعل؟ جعلهم اقل لم يجعلها على غير ارادة ما ساوى بينهم. هي اقل توكيدا. هم. فحدث - 00:21:05

ومنها ايضا كان سؤال والموفون بعهدهم اذا عهدوا والصابرين في البأساء والضراء. هذا اللي يسموه القطع انقطع هذا يعني

واخص الصابرين على تقدير هذه كلها تؤدي للتوسع وهو العطف على مغاير حتى يفهمنا ان هذا - 00:21:27

ليس بمنزلة الاول. وانما قد يكون اقل منه او اعلى منه هذا من المواطن عندنا ايضا موطن اخر من العطف حتى ننتهي من العطف.

يعني ننتهي الى شيء اخر العطف على مغاير في المعنى. مغاير في المعنى - 00:21:47

كل وحدة الها في الاعراب في الاعرابين. كيف يعني؟ ربنا قال واجمعوا امركم وشركاءكم اجمعوا امركم وشركاءكم اصلا هو لا يقال

في الشركاء يقول اجمعت امري اجمع مختص بالامور المعنوية جمع لا للمادية والمعنوية - 00:22:06

يقول اجمعت امري وجمعت شركائي يا جماعة شركائي جمع الاثنين فجمع فرعون كيده ثم اتى لكن اجمع خاص بالمعنويات لما عندما

قال وشركائكم اذا نحن راح نعرف هنالك المقصود بجماعته شركائي - 00:22:33

لم يذكر لكن عندما علمنا ان اجمع شركاء لا لا يمكن ان تشترك مع الاولى في اجمعه. راح نقدر لها ما يناسبها وجمعت شركائي ومنها

والذين تبوأوا الدار والايمان الدار تتبوأ لكن الايمان لا يتبوأ. نعم - 00:22:56

اذا راح نعرف انه ليس المقصود تبوأوا وانما امر اخر اعتقدوا الايمان او ما الى ذلك يعني يفهمنا انه تمام عطف على الدار لكن ليس

بنفس المعنى نقدر له عامل اخر - 00:23:17

هذا يعني هم العرب كلام عند العرب موجود يقولون شراب الباني وتمر واقط. شراب الباني وتمر زين التمر لا يشرب احنا ايش نعرف؟

نعرف ان المقصود هو يأكل التمر لكن عندما قال شراب البان وتمر - 00:23:34

طبعاً التمر والتمرين هم يقولون بنى الدورة والاماء. الاماء لا تبني هذا في كلام العرب موجود يعني يذكر امر ويعطف عليه امر والناس

لا يعني هم يعني عربي يفهم المقصود بانه - 00:23:54

هنالك محذوفاً يقتضيه المعنى هذا من جملة مواطن التوسع في المعنى. طيب دكتور لو نستأذنكم في استقبال بعض المكالمات معنا

اتصال من الاخ محمد من الشارقة الاخ محمد السلام عليكم - 00:24:11

الو السلام عليكم الاخ محمد. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله يعطيك العافية يا اخ. نعم لو ترفع صوتك لو

تكرمت. اه صوتي عالي بس انا انا صوتكم ماني سامعه. اسمع - 00:24:33

الصوت ده يسمع. ايوة. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله ما نسمع شيء. يلا ما عم تسمعي الو. ايوا اخ محمد تفضل. هل

تسمعي؟ اي نعم اسمعك الان. السلام عليكم يا شيخنا. شيخ السلام ورحمة الله. اه في عندي - 00:24:53

سورة ابراهيم الاية رقم اثنين. طيب الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد يعني لماذا جاءت

هنا لفظ الجلالة والله نعم نعم وفي سؤال ثاني استاذ تفضل وويل الواو هنا ما - 00:25:12

يعني على ماذا تعطف هذا ويل يعني في الواو اللي بعدها ويلن ويل للكافرين من عذاب شديد. نعم. يعني على ماذا عطفت هذه

الواو؟ واضح السؤال واضح. وجزاك الله عنا كل خير. حياك الله يا محمد. السلام عليكم - 00:25:33

حياك الله. ومعنا اتصال اخر من الاخ عبد المجيد من السعودية. السلام عليكم الاخ عبد المجيد السلام عليكم. السؤال الله خير على هذا

البرنامج واياك ان شاء الله يا عبد المجيد. لو تكرمت اخفض صوت التلفاز - 00:25:48

طيب الحقيقة فضيلة الشيخ ذكر في المحاضرة الماضية في اللقاء الماضي. هم. عن تقديم الاكل على الشرب دائماً وذلك لاهمية الاكل

والفائدة فيه طيب. لكن هناك في ملاحظة اخرى في بعض تتردد كثيراً وهي تقديم الفاكهة منها ذكر ايتين قبل شوية. هم. واحدة منها

اللي هي - 00:26:12

الفواكه منها تأكلون اللي هي في الجنة. هم. وفواكه ومنها تأكلون اللي هي في الدنيا. ولكن يتكرر ذلك حتى تقديم الفاكهة على الاكل

بنوعيه وكان الاكل نباتي او حيواني مثلاً في الاية في سورة الواقعة اعتقد - 00:26:32

فواكه وفواكهها مما ولحم طير مما يشتهون الاية اللي قبل وفواتها مما يتخبرون ولحم طير مما وفي اية اخرى هذا اكل حيواني

الطير. في اية اخرى طبعاً وفاكهة وابا الاب اللي هو العشب - 00:26:52

الاكل النباتي. طيب. فيتكرر دائماً ذكر الفاكهة قبل الاكل بنوعيه سواء كان نباتي او حيواني. هل لذلك اي تعليل لدى الشيخ الفاضل

جزاه الله خير. ان شاء الله. وشكراً جزيلاً - 00:27:08

معنا اتصال من الاخ محمد من الشارقة الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكر الله لكم هذا البرنامج الذي يهتم في

قل الاهتمام به ويوضع لهذا القرآن من معجزات. سبحانه الله. ويرد هذه الامة الى مصدر اعجازها والى مصدر قوتها - [00:27:22](#)

اه اود ان اسأل الدكتور جزاه الله خيرا سؤاليين السؤال الاول هو سمعت اعراب في كلمة اه ولا يضار كاتب ولا شهيد يدار كاتب ولا شهيد انها هنا آآ كاتب وشهيد يعني يضار هنا مبنية للمجهول - [00:27:45](#)

للمعلوم على اساس يعني ولا يضار كاتب. صحيح. يعني لا يخوف. هم. حتى لا يكتب ما علمه الله والحقيقة ولا ولا يستغل هو ايضا لا يضر غيره ويستغل موقعه ونفس الشيء بالنسبة للشهيد. هم. وعلى اساس ان هناك حركة ضارة - [00:28:09](#)

والسؤال الثاني وهو قد سار عليه يعني آآ بحث بحث كبير جدا بيني وبين بعض الزملاء ورجعنا به الى بعض الاساتذة لكننا اخيرا قررنا اجمعنا على الدكتور. يتعلق يقول فيه الشاعر حاشا لفضلك ان - [00:28:33](#)

يقنع عاصي الفضل اوسع الفضل اجزل الفضل حاشا لفضلك ان تقنط عاصي المجد تجزل والمقاصد اوسع او شيء من هذا القبيل الاول وهو ما يهمننا حاشا لفضلك ان تقنط آآ الكتاب ولدنيا كتاب كتبها تقنط ورجعنا الى - [00:28:53](#)

الدكاترة قال بان تقنط لا تصح لغويا ربما انا وربما يعني عروضيا اعتقد ان عروضيا تقنط هنا لا حبذا لو غادر الدكتور ووضح وجزاكم الله خيرا. واخ محمد. نعم. يعني هي موجودة في الكتاب - [00:29:19](#)

تقنط. هي موجودة بالكتاب تقنط بس آآ ولكن دائما تقع اخطاء اخطاء نعم. ايه نعم. في النسخ نعم طيب. فانا بغى نعرف هذه مثل ما كتب الكتاب ان تقنط. تقنط المعروضين لا يصلح - [00:29:44](#)

جزاكم الله خيرا. الدكتور اعطاك الان جواب اولي انها تقندا. لا صحة روضية ومعنا اتصال اخر من سلطنة عمان من الاخ سالم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه لو سمحتوا بغينا الدكتور - [00:30:02](#)

يوضح لنا في الاية يقول تعالى ما ننفق من اية او ننسها يعني يعني هنا ننسى يعني ممكن يوضح لنا هذا الدكتور يعني. طيب يعني سبحانه وتعالى مع الله سبحانه وتعالى انه يعني لا ينسى. هم. ما معنى ما معنى ننسى؟ اي نعم - [00:30:23](#)

ولمن خاف مقام ربه جنتان. هم. ما معنى؟ جنتان هنا؟ طيب جنة ما معنى جنته؟ جنتان. هي جنتان. جنتان. ايه. واحسنت. حياك الله يا سالم. سلمك الله. هي جنتان وليست الجنة واحدة - [00:30:51](#)

ومعنا اتصال من جمهورية سوريا الاخ اياد السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه انا لدي ثلاث اسئلة ممكن اه تفضل يا اياد اه السؤال الاول عن قوله تعالى في سورة الاعراف قال ما منعك الا تسجد اذ امرته. ما الفرق بين ان لو قال ما منعك ان تسجد - [00:31:10](#)

تسأل عن عن لا لا الزائدة مؤكدة وفي سورة النحل قوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره جاءت النجوم بعد حرب العطف وعن قوله تعالى في سورة الزمر قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:31:34](#)

خلافا لقوله تعالى بعد بعد الامر بالقول في سور اخرى مثل سورة ابراهيم. هم. قل لعبادي الذين امنوا. بحرف الياء. لا نعم وكان يعني كأن المعنى يعود يعود الضمير في عبادته على مأمور بالقول - [00:32:03](#)

ما هو السؤال بالضبط اه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. لا تقنطوا من رحمة الله لا تقنطوا من رحمة الله. نعم. هناك ان المعنى يعني يوحي ان المعنى يعود بالضمير عبادي على المأمور بالقول وهو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:24](#)

بينما قل لعبادي هنا الضمير يعود على الله سبحانه وتعالى. عباد الله شكرا لكم سيدي. حياك الله اياد. السلام عليكم معنا اتصال من النرويج نعم السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:32:44](#)

مساكم الله بالخير يا شيوخ. مساك الله بالخير. اهلا ومرحبا الله ببارك فيكم ان شاء الله. والله حبينا نسأل الدكتور اه في كلمة من سآته فلما قضينا عليه الموتى ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسآته. هم. العصا - [00:33:13](#)

هي العصا. واستنباطا اخر من اه الاية انما النسيب زيادة في الكفر ان من نسيء. هم. هم ان من نسيئه. نعم معنا النسييم اي نعم. واستنباط اخر من حديث الرسول ما اعرف مدى صحته - [00:33:32](#)

يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القربى مصرات في المال محبة في الامل منسأة في الاجل يعني اذا نأتي الى كلمة منسأة

استخدمت هنا يعني من قبل رب العالمين في الايتين وفي كلمة منسأة في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم للعدل - [00:33:54](#) كأنما يوحى الآية الثانية التي قرأتها او الاولى معذرة في من سورة سبأ آآ ان يعني منسأته منشأته عفووا نعم ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل النساء اداة سليمان عليه السلام كان يستخدمها - [00:34:21](#)

هي المراد بها العصا. العصا. العصا في لغة ليست لغة عربية في اصلها منقولة. المفسرون يعني لاحظت في هذا المكان يعني لاحظت انهم افتراضية افترضوا بانها عصا وليست بعصا يعني تأتي الى المفسرين او الى يعني والله اعلم يعني آآ الى المنجد والى القوام يعني الاخرى. ما لقيتها الا عصا عصا عصا - [00:34:49](#)

طيب اذا انت تسأل عن يعني معنى ولكن هنا تهدي الآية والحديث يعني الى آآ يعني معنى اخر. آآ هو العد او الزيادة والله اعلم نعم. ننسى العصا ويذكر اهل اللغة ان هي اصلها ليست عربية اظنها - [00:35:15](#)

او سريانية قديمة فاستعملها مع سليمان اما ذيك المنسأة من التأخير منسأة للاجل يعني مدعاة الى هو اشكل هو اشكل ان شاء الله تسمع الجواب ان شاء الله شيخ نكتفي بهذه المكالمات - [00:35:33](#)

نواصل شيخ اخر موطن من موطن توسع حتى ننتهي نعم موطن كثيرة لكن ننتهي في موطن اخر فقط وهو اخير راح نجعله في موطن التوسع وهو هنالك قد تكون جمل - [00:35:54](#)

تحتمل في في تأليفها اكثر من دلالة. هم. يصح ان تراء جميعها مثلا على سبيل المثال وسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. هذا الذي هي اية - [00:36:16](#)

الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ما معنى الا يعلم من خلق؟ من يقصد؟ - [00:36:36](#)

هل يقصد يعني الخالق او المخلوق الا يعلم من خلق هل يقصد نفسه يعني الا يعلم الخالق بعباده ويعلم ما يسرون وما يجهرون به يحتمل او لا يحتمل لا يحتمل ان - [00:36:54](#)

لا يعلم المخلوق ربنا يعلم ما خلقهم فمن من تحتل ان تكون فاعل؟ يعني الا يعلم الخالق؟ الا يعلم من خلق وهو الله سبحانه وتعالى؟ الا يعلم عباده الذين وتحتل الا يعلم الذين خلقهم - [00:37:17](#)

فمن خلقنا تحتل ان تكون فاعلا وان تكون مفعولا والمعنى يحتملها جميعا معا الا يعلم ما خلق وهو الذي خلقهم ولا الا يعلم الذين خلقهم فاذا هذه تحتل ان تكون من خلق - [00:37:37](#)

تحتل الخالق وتحتل المخلوق تصح صحيحة يعني من ذلك قوله يضل من يشاء ويهدي من يشاء من فاعل المشيئة ربنا يعني من يشاء الله ان يظله ومن يشاء ان يهديه - [00:37:57](#)

او يضل من يشاء الاضلال فيبقى على ضلاله ويهدي من يشاء الهداية فيسر له يعني كما قال ربنا ويهدي اليه من انام. هم. كما قال وما يضل به الا الفاسقين. ما المقصود يضل من يشاء. يحتمل هذا خلاص اذا يحتمل - [00:38:18](#)

وكلاهما صحيح. ربنا اذا اراد ان يفعل شيئا يقول له كن فيكون. ويبسر لمن اراد الهداية ويبطل الضال. يعني اذا اراد اشاء ومنها كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار - [00:38:37](#)

ما المقصود على كل قلب متكبر جبار المقصود على قلب كل المتكبر من كل متكبر يعني قلوب المتكبرين جميعا تحتل زين لكن لماذا لم يقل لذلك يطبع الله على قلب كل متكبر جبار - [00:38:54](#)

على كل قلب. على كل قلب ما قال على قلب كل متكبر جبار لماذا لانها دلالتين ان يطبع الله على كل قلبه. العموم كل القلب فلا يترك من قلبه شيئا - [00:39:17](#)

ثم ايضا كل كل المتكبرين ويطبع على قلوبهم الجبارين. يعني اما ان يقصد بالقلب الواحد ب كله ممن يحصد كل الجبارين. هو يقصده كله. يطبع على كل قلبه وعلى ولذلك يقول المفسرون هذي المعنيين. تحتل هذا؟ نعم تحتل. هم - [00:39:33](#)

يعني كل قلبه فلا يترك من قلبه شيئا وقلوب كل المتكبرين. بينما لو قال يطبع الله على قلب كل متكبر لكان معنى واحد. جميل ما شاء

الله كان معنا واحد بينما هو اراد المعنيين. هم. على قلوب كل المتكبرين للجبارين وعلى كل القلب فلا يترك من قلوبهم شيئا. سبحانه
الله - [00:39:52](#)

سبحان الله من ذلك قوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ولا تستوي الحسنة ولا السيئة يعني هو استوى آآ امرين يعني هذا
الاستواء لابد ان يكون له طرفان لابد - [00:40:16](#)

يعني مثلا قل ولا تستوي الحسنة هكذا لا اقول لا يستوي فلان وفلان. هذه من الالفاظ التي تقتضي المشاركة. يعني اكثر من اكثر من
طرف. زين اذا المفروض ممكن يقول ولا تستوي الحسنة والسيئة - [00:40:37](#)

شوف قل وما يستوي الاعمى والبصير. ما قال ولا البصير اذا ما هذه يعني هو هو القياس ان يقول ولا تستوي الحسنة والسيئة وقال
لا تستوي الحسنة ولا السيئة النحات يقولون هذه مزيدا للتوكيد - [00:40:56](#)

لكن ايضا لها دلالة اخرى. هم. يعني اه يعني غير الزيادة في التوكيد التي يقولها النحات اولا طبعا لو قال لا تستوي الحسنة والسيئة
المعنى واحد واضح انه الحسنة والسيئة لا يفهمها كل لكن الحسنات لا تستوي - [00:41:16](#)

بعضها اعظم ما بعض. سبحان الله. والسيئات لا تستوي بعضها اكبر وبعضها اعظم من بعض والحسنة والسيئات اشياء يا جماعة الان
ان الحسن الحسنات لا تستوي. الحسنة والحسنة الاخرى. لا تستوي. تستوي والحسنة والسيئة لا تستوي. اه جميل. هذي كلها -

[00:41:38](#)

اذا هو نفي لمساواة الحسنة باختها والسيئة باختها. جميل. بينما لو لو لم يذكر له كان المعنى واحد هذا وكذلك اه لما يقول وما يستوي
الاحياء ولا الاموات. لاحظ وما يستوي الاعمى والبصير. اعمى البصير هذا واضح. هم. ولا الظلمات ولا النور. الظلمات - [00:41:59](#)

لا تستوي والنور لا يستوي والظلمات والنور لا تستوي ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء والاموات. الاحياء لا يستويون والاموات
لا يستويون والاحياء والاموات لا يستويون ما شاء الله هذي يسمون التوسع في المعنى - [00:42:20](#)

اعتقد الان نكتفي بهذا القدر ونأتي الى الاسئلة طيب اه دكتور عندنا اسئلة من الحلقات الماضية يعني لو تأذنوا لنا بان نعرضها عليكم
نعم اه منها مثلا سؤال للاخ ابو صالح من السعودية يقول جاء في القرآن في سورة النحل او النمل وما انت بهذه العمية عن ضالتك -

[00:42:39](#)

في اية اخرى في سورة الروم وما انت بهادي العمي بحذف الياء. فما هو الفرق بينهما احنا تذكرون اشرنا في الحلقة السابقة خط
المصحف وهذا لا يقاس عليه لكن مع ذلك هنالك امور نذكرها هم في هذه في هاتين الايتين. جميل - [00:43:00](#)

لو لاحظنا لفظ الهداية لان القرآن يراعي هذه المسائل. لو لو يعني لو تتبعنا لفظ الهداية في النمل. هم راح يا ريت تسع مرات ولو تتبعنا
لفظ الهداية فالروم راح يرد مرتين - [00:43:20](#)

هذا اولا نضعه في ذهننا. هم. اذا لفظ الهداية الهداية في سورة النمل اكثر اكثر من اربع مرات في سورة الروم هذا العلاقات
لاحظناها فزاد في في اللفظ لزيادة - [00:43:36](#)

تكرار السمة التعبيرية وزيادة التكرار. هم. هذي العلاقات لاحظناها في القرآن. يعني مثل لو في الاعراف يعني نظيرها هذا قال من يهد
الله فهو المهتدي بالياء. بينما في الاسراء ومن يهد الله فهو المهتد. هم. وفي الكهف - [00:43:55](#)

فهو المهتد لاحظنا يعني لو لو عدنا الى نفس الاشكال على نفس المسألة لو الى لفظ الهداية في الاعراف راح نجد اكثر مما تردد في
السورتين في مجموع السورتين ورد - [00:44:14](#)

في الاعراف سبعة عشرة مرة. لفظ الهداية في الاسراء ثمان مرات في الكهف ست مرات. يعني مجموع الايتين اربعة عشرة امر
مجموع السورتين. اربع عشر مرة. فزاد بالياء الموطن الذي زاد فيه لفظ الهداية - [00:44:33](#)

هذا امر هذا امر لاحظنا علاقات يعني هذا ضربته مثل احنا عندنا علاقات كثيرة من هذا القبيل في القرآن الكريم. يراعي سبحانه الله.
هذا مثل هذا امر لكن هنالك امر اخر - [00:44:49](#)

اضافة الى ما ذكرت في النمل ذكر اسما ممن اهتدى يعني قال وانه لهدى ورحمة للمؤمنين. يعني اذا هنالك صف صف وهو مؤمن قد

اهتدى. هم. هذا ثم حث الرسول على المضي في سبيله. يعني قال له انك على الحق قال فتوكل على الله انك على الحق المبين -

00:45:02

في سورة الروم ليس السياق في الهداية اصلا. يعني لا قبل الاية ولا بعدها له علاقة بالهداية. هم ويعني ولم يذكر قسطا مما اهتدى يعني لاحظ الكلام على المطر وعلى الارض يعني الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء. كيف يشاء؟ الا ان اقول فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد - 00:45:29

قبل الاية ولئن ارسلنا ريحا فأروه مصفرا لظلوا من بعدي يكفرون. اذا السياق ليس في الهداية. هناك ذكر قسما ممن اهتدى فعندما ذكر قسما ممن اهتدى زاد في الهدى فجعل الياء موجودة وعندما لم يكن هنالك شيء يعني في السياق بس - 00:45:54 ممن اهتدى لم يذكر اللي حذفت اليوم حذفت اليد. جميل. ايضا دكتور الاخ ابو صالح من السعودية يسأل يقول في اول سورة النحل يقول الله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه. فكيف يقول اتى بالماضي؟ ثم يقول فلا تستعجلوا وهو متعلق بالمستقبل - 00:46:15 هو الفعل الماضي في العربية ليس بالضرورة ان يكون لما حصل قد وقع. لا الفعل الماضي قد يكون لما شارف الوقوع وقد يكون للمستقبل الذي سيقع بعد قرون يعني لما ربنا يذكر لنا احداث القيامة ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض كلها احداث لكن الافعال ما - 00:46:33

وبالعكس احيانا المظارع يستعمله للماضي البعيد. قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل الزمن ليس بالبساطة التي نتصورها في في العربية. سبحان الله الماضي له يعني اكثر من ستة عشر زمنا. لو لو اخذنا يعني ندقق في زمن الفعل الماضي - 00:47:05 وقد يكون المشاركة. ثم ما المقصود باتى امر الله يعني ليس بالضرورة يقول اتى امر الله على القيامة قد يكون النصر وهو وهو قد اشرف على المجيء فلا تستعجلوا اقتربوا. اتى امر الله اذا ليس بالضرورة ان يكون قد وقع - 00:47:28 وانما تأكيدا لانه سيقع لانه يعبر عن الاحداث المستقبلية بافعال ماضية للدلالة على تيقن وقوعها كما في احداث الآخرة. هم. وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة. ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم كلها تلاحظ بالافعال الماضية - 00:47:47 للدلالة على ان هذه بمنزلة ما مضى هل في الفعل الماضي شك فهذه الاحداث المستقبلية في تحققها بمنزلة ما مضى من الاحداث. سبحان الله. فاتاهم الله الامر خلاص. اكيد يعني فجاء هو حاصل. هم. سواء - 00:48:07 اقترب او سيأتي في المستقبل لكن هو حاصل لكن لا تستعجلوا وات ات باذن الله. اذا اذا ليس اه قد يكون اقترب شرف الوقوع قد يكون النصر وقد بدت بشائره - 00:48:22

وقد يحتمل القيامة وكل ذلك تحتمله اتى. هم. مثل الدكتور آآ لما يقال قد قامت الصلاة هي اللي بعد ما اقيمت. لكن قارب وقت اشرف اتعب جزاكم الله خير. اه طيب شيخ يقول الله تعالى انه كان وعده مأتيا. لماذا هذه الصيغة بالذات - 00:48:36 هو هذا السؤال يعني يحتمل سؤال عن امرين حقيقة. هم عن كلمة مأتية يعني لان انا لا اعلم ما يعني ماذا يريد لكن انا لا اضع اضع افتراضين للسائل يسأل عنهما - 00:48:57

اما ان يقول انه المفروض يقول ان الوعد كان اتى الوعد وقال مأتي ومحتمل السؤال عن انه كان وعده مأتية مثلا لماذا لم يقل ان وعد الرحمن كان مأتيا او ما اذا لا او ان الرحمن كان وعده مأتيا نضع افتراضين - 00:49:15 للسائل ونجيب عنه لو قرأنا الاية في سورة مريم هي فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب. انه كان وعده مأتيا اذا هنا يقصد بالوعد الجنات. جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب - 00:49:37 اذا ما يقصد هنا بالوعد تجنن والجنة هي تؤتى وليست تأتي الجنة يذهبون اليها. مأتية وليست آتية اذا هنا في الاية يقصد بالماتي في السياق الجنة. والجنة تؤتى وسبق الذين - 00:50:05

اتقوا ربهم الى الجنة زمرا دكتور وقت البرنامج انتهى لكن ممكن نضيف او نتكلم عن هذا السالفة حلقة قادمة باذن الله. اعزائنا المشاهدين والمستمعين في كل مكان ها هو بساط الوقت قد انسحب من تحت اقدامنا - 00:50:28 لا يسعنا في الختام الا ان نتقدم بالشكر الجزيل للاستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي الاستاذ في قسم اللغة العربية بجامعة الشارقة

على ما اسهم به في هذه الحلقة شكرا دكتور - 00:50:43

وايضا الشكر موصول لكم اعزائنا المشاهدين على تواصلكم معنا. اترككم في حفظ الله ورعايته. ولقاءنا بكم في الاسبوع القادم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:50:55